

العهد المحمدية

- روى النسائي واللفظ له وابن ماجه وابن حبان في صحيحه : إن رجلا مات بالمدينة ممن ولد بها فصرى عليه رسول الله ﷺ ثم قال : يا ليتته مات بغير مولده قالوا : ولم ذلك يا رسول الله ؟ قال : إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس من مولده إلى منقطع أثره في الجنة . وروى ابن ماجه مرفوعا : [[موت غربة شهادة]] . وفي حديث الطبراني الذي عدد فيها الشهداء : [[والغريق شهيد والغريب شهيد]] . والله تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول الله ﷺ) إذا مرضنا في بلاد الغربة أن نحب الموت هناك تقديمًا لمراد الله تعالى على مرادنا ورغبة في الثواب الوارد فيمن مات غريبًا . والسر في ذلك أن من مات غريبًا يكون معولا على فضل الله تعالى دون الخلق بخلاف من مات بين أهله وعشيرته فإنه يموت وهو راكن إلى نفعهم له وفي الحديث : [[أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلي]] . ولا شك أن كل من مات غريبًا مات منكسر الخاطر وقد أخبر الله تعالى أنه عنده يعني باللفظ والحنان ومن كان الله عنده كذلك فقد فاز فوزا عظيما . { والله غفور رحيم }